



## لنحيا بالقرآن

### سورة فاطر

يقول سبحانه وتعالى لافتا مرة أخرى الناس الى النظر في الكتاب المنظور، الكون كتاب الله المنظور، يقول سبحانه وتعالى (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا)، نتوقف فقط هنا، لو تكلمنا عن الماء وما فيه من معجزات لاحتجنا الى اعمار فوق الاعمار، هذا الماء العجيب سبحان الله تسقى به تربة واحدة بل بذرة واحدة تنبت هذه النبتة فتخرج منها ثمرة حلوة وثمره مرة، سبحان الله بل في الثمرة سبحان الله ناحية جزء منها حلو وجزء منها غير حلو سبحان الله، انظر الذي جعل هذا الماء النازل من السماء الذي جعل الله عز وجل فيه رزقكم، بل جعله صلب حياتكم، فإنه جعل من الماء سبحانه وتعالى كل شيء حي، قال (أَلَمْ تَرَ) يعني ألا تنظر أيها الإنسان نظر اعتبار ان الله أنزل من السماء هذا الماء؟ كيف تكونت هذه السحب؟ وهل سيقط الا برحمة الله؟ كيف أمطرت الا برحمة الله، ومن هذه المعجزة الظاهرة فوق الانسان الي هذه المعجزة الظاهرة تحت قدمي الانسان، انظر الى الارض، انظر الى ما فيها من تركيبات عجيبة.

ومن الآداب الواجبة ألا يعرض المسلم نفسه للضرر، وذلك بالإبتعاد عن الأماكن التي تنتشر فيها الأوبئة، وذلك أن المسلم مأمور بحفظ بدنه الذي هو أمانة الله تعالى عنده، فلا يحل له التصرف فيه كيفما شاء، بل وفق ما أمر الله تعالى به وأرشد، ولهذا جعل (حفظ النفس) أحد مقاصد الشريعة الكبرى، وجاء النهي عن دخول الأماكن التي فيها الطاعون والأوبئة.

سابعاً: تذكير الدعاة بالناس بالله: وما يتوجب على الدعاة أن يقوموا بواجب الدعوة والتبليغ، وإفهام الناس الحكمة من البلاء من اختبار الله لصبر المبتليين، وشكر المعافين، كما قال تعالى: (وَلْيُبَلِّغُكُم وَرِثَتَكُم مِنَ الْخَيْرِ وَالْجُودِ وَالْوَدَّاعِ وَالْإِيمَانِ) (البقرة: 155).

كما يذكر ونهم بالجوء إلى الله تعالى والتضرع إليه والبراءة والسرور، وكثرة الصلاة، فإنها مما ترفع البلاء، كما في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين) (البقرة: 153).

ولعل ما يحصل للناس من بلاء يكون سبباً في الهداية والتوبة إلى الله تعالى، فإن التوبة واجبة على كل حال، كما قال سبحانه: (وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون) (النور: 31).

وليعلم أن هدي الإسلام في النظافة والتطهير والطهارة التي أمر بها سبحانه وتعالى، منهي أصيل في الوقاية من الأوبئة والأمراض، فالوضوء المتكرر، وغسل الأيدي، واتباع الآداب التي تتعلق بالعبس ونحوه، والنظافة العامة التي أمر بها الإسلام بها، فهي منهي أصيل في الوقاية من الأوبئة والأمراض المزمنة، ذلك أن الإسلام جاء منهج حياة متكامل، ليرشد الناس إلى الحياة السعيدة في الدنيا، والنجاح في الآخرة.

(صبغة الله ومن أحسن من صبغة الله ونحوه) (البقرة: 138).

وترى هذه البقرة سبحان الله سواداً، وترى هذه البقرة بيضاء، امر عجيب سبحان الله.



البلاء، بل وإن وقع، فيسأله أن يرفعه عنه، كما قال تعالى: (أَنْ يَجِيبَ الْمَضْرُوبَ إِذَا دَعَاهُ) (النمل: 62).

ويكشف السوء) (النمل: 62). سادساً: البعد عن التجمعات التي يظن أنها مظنة العدوى:

ومن الآداب الواجبة ألا يعرض المسلم نفسه للضرر، وذلك بالإبتعاد عن الأماكن التي تنتشر فيها الأوبئة، وذلك أن المسلم مأمور بحفظ بدنه الذي هو أمانة الله تعالى عنده، فلا يحل له التصرف فيه كيفما شاء، بل وفق ما أمر الله تعالى به وأرشد، ولهذا جعل (حفظ النفس) أحد مقاصد الشريعة الكبرى، وجاء النهي عن دخول الأماكن التي فيها الطاعون والأوبئة.

سابعاً: تذكير الدعاة بالناس بالله: وما يتوجب على الدعاة أن يقوموا بواجب الدعوة والتبليغ، وإفهام الناس الحكمة من البلاء من اختبار الله لصبر المبتليين، وشكر المعافين، كما قال تعالى: (وَلْيُبَلِّغُكُم وَرِثَتَكُم مِنَ الْخَيْرِ وَالْجُودِ وَالْوَدَّاعِ وَالْإِيمَانِ) (البقرة: 155).

كما يذكر ونهم بالجوء إلى الله تعالى والتضرع إليه والبراءة والسرور، وكثرة الصلاة، فإنها مما ترفع البلاء، كما في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين) (البقرة: 153).

ولعل ما يحصل للناس من بلاء يكون سبباً في الهداية والتوبة إلى الله تعالى، فإن التوبة واجبة على كل حال، كما قال سبحانه: (وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون) (النور: 31).

وليعلم أن هدي الإسلام في النظافة والتطهير والطهارة التي أمر بها سبحانه وتعالى، منهي أصيل في الوقاية من الأوبئة والأمراض، فالوضوء المتكرر، وغسل الأيدي، واتباع الآداب التي تتعلق بالعبس ونحوه، والنظافة العامة التي أمر بها الإسلام بها، فهي منهي أصيل في الوقاية من الأوبئة والأمراض المزمنة، ذلك أن الإسلام جاء منهج حياة متكامل، ليرشد الناس إلى الحياة السعيدة في الدنيا، والنجاح في الآخرة.

(صبغة الله ومن أحسن من صبغة الله ونحوه) (البقرة: 138).

وترى هذه البقرة سبحان الله سواداً، وترى هذه البقرة بيضاء، امر عجيب سبحان الله.

## كيف تعامل الإسلام مع الأوبئة والفيروسات؟

# حمد المزروعى لـ «الإيمان»:

## أحكام فقهية واجبة

### لمواجهة «كورونا»

حدثنا نائب رئيس الدعوة والتقييف الشرعي بجمعية الإصلاح الاجتماعي حمد يوسف المزروعى بمادة شرعية دعوية توعوية عن هدى الإسلام في التعامل مع فيروس كورونا.

يقول المزروعى: أصيب الناس في جميع أنحاء العالم بالهلع والخوف بسبب انتشار فيروس كورونا، باعتباره نوعاً جديداً وفريداً، لم يستطع الطب الوصول إلى الآن لعلاج له، مما يتطلب وعياً صحياً، ومعرفة بأحكامه الشرعية باعتباره أحد الأوبئة، والآداب التي حث عليها الإسلام في التعامل مع مثل هذه الفيروسات.

تعرف منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا بأنها: فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب في أمراض تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس).

وبيّن لنا الأحكام الفقهية للطاعون قائلاً: «أولاً: استسباب الفتوى في الصلوات: وذلك لرفع البلاء، وهذا مذهب الجمهور من الحنفية والشافعية والمالكية، خلافاً للحنابلة، واستدل جمهور الفقهاء لاستسباب الفتوى بسبب الطاعون، وأنه من أشد النوازل، كما أنه قد يكون عقوبة، فيسكن اللجوء إلى الله بالصلاة والفتوى لرفعه. ثانياً: منع الخروج من بلد الطاعون ومنع الدخول لمن هو خارج: فمن كان في بلد الطاعون، فلا يخرج منه، حتى لا يؤدي غيره، ومن كان خارجه، فلا يسافر إلى البلد الذي فيه الطاعون»

والأدلة على هذا: ما أخرجه البخاري ومسلم، واللفظ له من حديث عامر بن سعد أن رجلاً سأل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن الطاعون، فقال أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنا أخبرك عنه، قال رسول الله ﷺ: «هو عذاب أو رجز أرسله الله على طائفة من بني إسرائيل أو ناس كانوا قبلكم، فإذا سمعتم به بارض فلا تدخلوها عليه، وإذا دخلها عليكم فلا تخرجوا منها فراراً».

والحكمة من هذا، أن لا يعدي المرضى المصحين، وألا والدي يعمل بالتجارة ويبيع البضائع بالتقسيط على كثير من الناس ولكن بعض الذين يتعاملون معنا أصبحت ديونهم كثيرة بالآلاف ومنذ فترة طويلة وهم لا يستطيعون سداد ما عليهم من الديون وأصبحت المدة طويلة جداً أكثر من ثلاث سنوات، ونريد أن نسترد عليهم، وسؤالي هو هل يجوز لنا أن نقول لهم «أي للذين لا يستطيعون سداد الديون» أن المال الذي في ذمتكم اعتبروه زكاة لكم وتتنازل عن حقنا ونعثرها من الزكاة؟

رأت اللجنة انه اذا كان الواقع كما ذكرت من ان ذلك الرجل مدين لك ولآخرين فلا يجوز لدائنا ان يحتسب دينه عليه من زكاة ماله ولو كان لا يقوى على السداد لأنه باحتساب دينه عليه زكاة ماله ينفع نفسه مادياً أيضاً ولأنه لم ينو الزكاة بذلك المال يوم دفعه لمدينة.

شركة إسلامية وضعت مبلغاً من المال في شركة اسلامية بغرض استثماره وجزء من هذا المبلغ المستثمر سوف يدفع في سداد قسط شقة اشتريتها في بلدي وسوف يحين ميعاد سداد القسط بعد فترة قصيرة، هذه الشقة

أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا استيقظ أحدكم من منامه، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدري أين باتت يده».

ومنه ما ورد في سنن أبي داود والنسائي وأحمد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو: «اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والحمى، ومن سبي الأسقام». قال الخطابي في معالم السنن (1/ 297): «يشبه أن يكون استعاذته من هذه الأسقام، لأنها عامات تفسد الخلقة وتبقي الشين، وبعضها يؤثر في العقل وليست كسائر الأمراض التي إنما هي أعراض لا تدمم كالحصى والصداع وسائر الأمراض التي لا تجري مجرى العامات وإنما هي كفاتر وليست بعقوبات».

وأما الاستنجاء باليد اليسرى: وممن آداب النظافة الاستنجاء باليد اليسرى، كما ورد في الصحيحين «ولا يستنجي بيمينه» وذلك لكثرة استعمال الإنسان يده اليمنى في الطعام والشراب وعظام الأمور، وذلك خشية بقية النجاسة في يده. ثالثاً: تقطية الوجّه في العطس: وعلى المسلم أن يكثر من الدعاء خاصة في مثل هذه الأحوال، فإنه قد تقرر في الشريعة السمحاء أن الدعاء يرفع البلاء، كما ورد في حديث الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا يرد القضاء إلا الدعاء»، ويقرر قوة الدعاء برد الله به القضاء ويرفع البلاء. قال الملا الهروي في: مرآة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (1528/ 4): «وتأويل الحديث أنه أراد بالقضاء ما يخافه العبد من نزول المكروه به ويتوقاه، فإذا وفق للدعاء دفعه الله عنه».

وليعلم المسلم أن الأمور كلها تسير بمقادير الله تعالى، فليجأ إلى الله تعالى ويسأله بقدرته أن يقبه من وقوع

يعترض الأوصحاء للمرض، وأن يصبر المبتلون عليه بما لهم من الأجر عند الله تعالى، وأن يشكر المعافون ربهم بما وهبهم من العافية من البلاء.

ثالثاً- وجوب الصبر لمن ابتلي به: ومن عظيم شريعة الإسلام أن من ابتلي بالطاعون، فصبر فسات، كتب عند الله من الشهداء، كما ورد في صحيح البخاري (192/10) عن يحيى بن عمار أن عائشة - رضي الله عنها - أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون. فقال: «كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين، ما من عبد يكون في بلد يكون فيه وبكت فيه لا يخرج من البلد صابراً محتسباً، يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا لا كان له مثل أجر شهيد».

حين يعطس المسلم، يستحب له أن يخفض صوته بالعطس، وأن يغطي وجهه بمنديل ونحوه، حتى لا يؤذي من حوله بما يخرج من عطسه. أخرج أبو داود في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه، وخفض رايها: التحصن بالأذكار: وقد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن التحصن بما ورد عنه من الأذكار النافعة، ومما ورد في ذلك: ما رواه أبو داود، ورواه الترمذي في سننه، عن إبان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

أدب التعامل مع فيروس كورونا

أدب التعامل مع فيروس كورونا

أدب التعامل مع فيروس كورونا

أدب التعامل مع فيروس كورونا

أدب التعامل مع فيروس كورونا



توزيع الكمادات ضمن الاجراءات الاحترازية



الشيخ علي سعود الكليب

## (فاسألوا أهل

### الذكر إن كنتم

#### لا تعلمون)

صلى الله عليه وسلم

على هذا القرض علماً بأنه دار عليه الحول؟

● رأت الهيئة انه إذا كان الدين على مليء أي واجد غير معسر فيجب على الدائن زكاته، إلا أنه لا يلزمه إخراجها حتى يقبضه فيؤديها عما مضى، وأما إن كان على معسر أو جاحد أو ماطل فلا يجب عليه زكاته إلا إذا قبضه فيضيفه إلى سائر ماله ويتركه عند حلول الحول بعد القبض فإن لم يكن له مال غيره فإنه يستأنف به حولا جديداً منذ تم عنده النصاب والله اعلم.

امرأة كانت تملك تسعة آلاف دينار قبل تسع سنوات وقد اوكلت احد

غالبية الثمن نسبياً، بمعنى انه كان باستطاعتي ان اشتري شقة ارض مني ولكن فضلته هذه الشقة الغالية الثمن نظرا لموقعها وعدد غرفها وغير ذلك فهل يجب ان ادفع زكاة الشقة مع العلم انها قد مرت عليها ستة كاملة؟

رأت اللجنة انه يجب عليه اخراج الزكاة على ذلك المبلغ المخصص لأنه لم يلزم بالدين قبل حلول الحول.

زكاة القرض

شخص اقترض شخصاً آخر قرضاً حسناً وهذا الشخص محتاج لهذا القرض الحسن علماً بأن هذا القرض ليس عليه فوائد - فهل تجوز الزكاة

الاشخاص ليقوم باستثمار هذا المبلغ فاشترى الوكيل ارضاً بهذا المبلغ وجمد هذه الارض الى ان باعها بخمسين الف دينار مع العلم ان المرأة كانت تأخذ من ائبتها مبلغ 150 ديناراً كل شهر لمدة تسع سنوات وتسال المرأة عن كيفية اخراج الزكاة عن السنوات الماضية وعن المبلغ الموجود الآن.

● رأت الهيئة ان على المرأة اولاً خصم الدين الذي عليها للناس ثم بعد ذلك تخرج 2,5% على المبلغ المتبقي مرة واحدة فقط وليس عليها اخراج الزكاة عن السنوات الماضية حيث انها زكاة عرض تجاري محتكر فلا تكون فيه الزكاة واحدة عند بيعه اخذاً بمذهب الامام مالك وتيسيراً على الناس.

زكاة فيه شخص لديه مال ودار عليه الحول وهذا المال باسم الشخص وملكه وليس فيه شراكة لكن هذا الشخص مشترك في دين كبير يفوق ما يملك هذا الشخص فهل تجوز الزكاة على مال هذا الشخص الخاص به ام لا؟ علماً ان مال هذا الشخص الخاص في البنك الدائن له وللآخرين المشتركين

● إذا كان ما عليه من الدين يحيط بماله بحيث لا يبقى معه نصاب فلا زكاة عليه.

قال سبحانه وتعالى (مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسَلٍ لَهُ مِنْ بَدِّهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، أي قوة يكون لهذا العبد المؤمن؟! إنما تستمد القوة من الله عز وجل، إنما تستمسك بالعبودية الوثقى التي هي حبل الله عز وجل قرأته وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، إذا خاف الناس لا يخافون، وإذا ضاع الناس لا يضيعون، وهم تتعلق قلوبهم برحمة الله، يختار غيرهم الفاني ويختارونهم الباقي، يتافسهم أهل الدنيا بخيرناهم فلا يرضون بمنافستهم بل يرمونها في وجوههم، يتافسهم أهل الايمان في دينهم لا والله فلا يرضون ان يسبقهم احد، طموحهم عال يريدون رضا الله عز وجل، ايمانهم قوي بالله ما زالوا يتعاهدون هذا الايمان بالزيادة ويخشون عليه من النقصان، فإن الايمان كما اخبر صلى الله عليه وسلم وينقص، يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي، والله عز وجل في هذه الآيات الكريمات الدينات اخبرنا كيف نزيد الايمان، ننظر في كتاب الله المنظور، وترجع إلى كتاب الله المسطور، فننتعلم ما في قرآته ونرى يدب صنعه وقدرته فيما في اكوانه، فإن ذلك يزيد ايمان العبد ويزيد العبد قوة بالله وثباتاً في مواجهة امر الله واقدار الله، والرضا بكل ما جاء به الله عز وجل.

استمد قوتك من الله

استمد قوتك من الله

استمد قوتك من الله

استمد قوتك من الله

استمد قوتك من الله

استمد قوتك من الله

استمد قوتك من الله

استمد قوتك من الله

أقيمت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسر بمنطقة الشهداء

أقيمت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسر بمنطقة الشهداء

أقيمت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسر بمنطقة الشهداء

أقيمت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسر بمنطقة الشهداء

أقيمت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسر بمنطقة الشهداء

أقيمت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسر بمنطقة الشهداء

أقيمت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسر بمنطقة الشهداء

أقيمت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسر بمنطقة الشهداء

أقيمت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسر بمنطقة الشهداء

## غلا العنزي الأولى على العرب في «التحدث بالفصحى والخطابة».. وتكرّم في مصر



مديرة إدارة الثقافة بجامعة الدول العربية سعاد السحاني ووكيل وزارة التربية والتعليم المصري يكرم غلا العنزي

حصلت الطالبة غلا حمود العنزي على المركز الاول على مستوى الوطن العربي في مسابقة «التحدث باللغة العربية الفصحى والخطابة والإلقاء الشعري وتعميق دراسة النحو» لطالب المرحلة الثانوية لعام 2019 - 2020 في دورتها الثانية والعشرين والمقامة في جمهورية مصر العربية والتي نظمتها الإدارة العامة لتنمية اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم الفني بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرعاية الأمين العام للجامعة

وزير التربية والتعليم الفني في مصر. جدير بالذكر ان الاعلام المصري اهتم بفوز غلا بالمركز الاول وتم عمل لقاءات معها في القناة المصرية الاولى والفضائية المصرية، وذكرت فيه شركها لادارة مدرستها جماعة بنت ابي طالب بضاحية عبدالله السالم، وشكرت الكويت الحبيبة التي تشجع ابناءها وبناتها مما جعلها تحصد دواما المركز الاولى في جميع مسابقات النحو والخطابة واللغة الفصحى.

وزير التربية والتعليم الفني في مصر. جدير بالذكر ان الاعلام المصري اهتم بفوز غلا بالمركز الاول وتم عمل لقاءات معها في القناة المصرية الاولى والفضائية المصرية، وذكرت فيه شركها لادارة مدرستها جماعة بنت ابي طالب بضاحية عبدالله السالم، وشكرت الكويت الحبيبة التي تشجع ابناءها وبناتها مما جعلها تحصد دواما المركز الاولى في جميع مسابقات النحو والخطابة واللغة الفصحى.

وزير التربية والتعليم الفني في مصر. جدير بالذكر ان الاعلام المصري اهتم بفوز غلا بالمركز الاول وتم عمل لقاءات معها في القناة المصرية الاولى والفضائية المصرية، وذكرت فيه شركها لادارة مدرستها جماعة بنت ابي طالب بضاحية عبدالله السالم، وشكرت الكويت الحبيبة التي تشجع ابناءها وبناتها مما جعلها تحصد دواما المركز الاولى في جميع مسابقات النحو والخطابة واللغة الفصحى.

وزير التربية والتعليم الفني في مصر. جدير بالذكر ان الاعلام المصري اهتم بفوز غلا بالمركز الاول وتم عمل لقاءات معها في القناة المصرية الاولى والفضائية المصرية، وذكرت فيه شركها لادارة مدرستها جماعة بنت ابي طالب بضاحية عبدالله السالم، وشكرت الكويت الحبيبة التي تشجع ابناءها وبناتها مما جعلها تحصد دواما المركز الاولى في جميع مسابقات النحو والخطابة واللغة الفصحى.

وزير التربية والتعليم الفني في مصر. جدير بالذكر ان الاعلام المصري اهتم بفوز غلا بالمركز الاول وتم عمل لقاءات معها في القناة المصرية الاولى والفضائية المصرية، وذكرت فيه شركها لادارة مدرستها جماعة بنت ابي طالب بضاحية عبدالله السالم، وشكرت الكويت الحبيبة التي تشجع ابناءها وبناتها مما جعلها تحصد دواما المركز الاولى في جميع مسابقات النحو والخطابة واللغة الفصحى.

وزير التربية والتعليم الفني في مصر. جدير بالذكر ان الاعلام المصري اهتم بفوز غلا بالمركز الاول وتم عمل لقاءات معها في القناة المصرية الاولى والفضائية المصرية، وذكرت فيه شركها لادارة مدرستها جماعة بنت ابي طالب بضاحية عبدالله السالم، وشكرت الكويت الحبيبة التي تشجع ابناءها وبناتها مما جعلها تحصد دواما المركز الاولى في جميع مسابقات النحو والخطابة واللغة الفصحى.